

## تزغ يف قق اظلا تمزأ ل ح ئجري موللا لدابت :قلت حمل ا ةيني طس ل فل ا ضرأل

2012/ويام/3، تزغ

جراء استمرار نقص الوقود يتضرر اقتصاد غزة حالياً بجميع قطاعاته، من المصانع إلى صناعة صيد الأسماك، من نوي لم 1.6 وانقطاع التيار الكهربائي منذ أكثر من شهرين، ما يؤثر سلباً على سبل عيش سكان القطاع البالغ عددهم لثراً من الوقود يومياً لكسب 20 فمادلين كلاب، المرأة الوحيدة في قطاع غزة التي تعمل بصيد السمك، تحتاج إلى 5.1 حر، ولكن نظراً لعدم قدرتها على تحمل هذه الكلفة، انخفض صيدها إلى النصف ليصبح بل ا ضرع يف اقرزر، رم عل ا نم قس داسل ا يف تنك امدن ع امدل او عم ديصل ا تادب اهن ا نيل دام ربختو . كيلوغراماً في اليوم الواحد . "ايف حل ا ديق يل ع اقبل ا عيظتست ال داكت دوقو نودب نكلو

ديلوت طح م ترطض او ، قق اظلا ديلوت يل ع عيباس ا 10 ذم قمرتست مل ا دوقول ا تمزأ تترثأ دق ف ساعة 12 يل ا لصت دم ل يئ ابرمكل ا رايتل ا عطق يل ا لزي دل ا دوقوب لم عت يتل ا تزغ يف ابرمكل ا فيعاني ثابت طرطوري، الذي يدير مطعماً على شاطئ البحر في مدينة غزة، من ارتفاع كلفة الوقود اللازم لتشغيل . يومياً ي ا يل ع لصح ال من ا ، ةيني اسن ا ل ا ابن ا ل ا فبش ل لوقو . مل خد ممتلت يتل ا ةيئ ابرمكل ا تادل و مل ا بس ح ف ايف حل ا ديق يل ع اقبل ا ل ح ا نم و اذغل ا يل ع مل خد قفني وهف . نهارل ا تقول ا يف حبر

يف (اشتوا) ةيني اسن ا ل ا نووشل ا قيسنت بتكلم سيئر ، ماغن يس ا جار ش يمار رذح ، قايسل ا اذ يف ، ةي ساس ا ل ا تامدخ ل ا مي دقت ل طعي " يئ ابرمكل ا رايتل ا عاطقن ا ن ا نم ، قلت حمل ا ةيني طس ل فل ا ضرأل ا تزغ يف قدي حول ا ابرمكل ا طح م ن ا ركذل ا ب ري دجل او . " ["ةي حصل ا ةي اعرل او"](#) هاي مل ا كل ذ يف ا م ب فبر اير بسبب نقص الوقود الذي كان يتم استيراده في السابق بكميات تصل 14 يف لم عل ا نع فقوتل ا يل ا ترطض ا ووفقاً لتقديرات مكتب تنسيق الشؤون . إلى مليون لتر يومياً، ونهريه عبر أنفاق تحت معبر رفح الحدودي المصري ويعود هذا الانخفاض الكبير إلى حملة . لتر يومياً 100,000 مل ا نال ا لصت يتل ا ةي مكل ا زواجتت ال ، ةيني اسن ا ل ا شنتها السلطات المصرية للحد من عمليات تهريب الوقود في شبه جزيرة سيناء، والتي كانت تقوم بها القنابل البدوية مستغلة نم ويتم حالياً ضخ الوقود . يمارج ا ل ا اذوفن عيسوتل ل ا ربام ينسح طوقس باق ع ا يف ن م ا ل ا مادعنا ق ل ا ح وكانت حكومة حماس في غزة قد بدأت . قافن ا ل ا يف بي بان ا ربع تزغ يل ا يرصل مل ا بن ا جل ا يل ع تان ح اش دوي ق ل ا في فخت م غرو . 2007 باستخدام الأنفاق بعد أن فرضت إسرائيل حصاراً ضيقاً على القطاع في منتصف عام صخر ا يرصل مل ا دوقول ا نال ا قراجتل ا كلت ترمست ا ، 2010 ماع يف ليئ ارس ا ل ا بق نم قضر ورف مل ا بئ ارض ل ل ا عضخت يتل ا كلت ، قافن ا ل ا نم ن ا عون قم ، ["ةي ج ر ا ح ل ا قس ايسل ا"](#) ووفقاً لمجلة ريثك ب حفر ةي دل ب رفوت ني يتل ا حل ا اتلك يف نكلو . فكر حل ا ةعبات ري غ يرخ او ، سامح اهيل ع رطيسنتو صي خرتل ا موسرل ني برممل ا عفد ل باقم ، ةيئ ابرمكل ا تال ي صوتل ا

## ل حل ا

سامح : ةعب ر ا ل ا ني يس يئر ل ا ني ب ع ال ل ا ني ب قافتا يف ةي ل ا حل ا تمزأ ل ا مادتسم ل ح ي ا نمكي فقد توسطت مصر مؤخراً للتوصل إلى اتفاق تقوم بموجبه حماس . رص مو ليئ ارس او ةيني طس ل فل ا قطل س ل او بتوجيه المال إلى شركة إسرائيلية من خلال السلطة الفلسطينية، نظراً لعدم وجود صلات مباشرة بين إسرائيل وحماس مول اش مريك ربع قيرط نع دوقول ا مي لس تب ةي ليئ ارس ا ل ا فشرشل ا موقت ، عفدل ا ماد ا روفو لصي نال ا يت ح ه عفد مت ام نال ا مل ا مار يف نوي ن طس ل ف نول ووسم ل ا قو . تزغ يل ا (مل اس وب ا مريك) يل ا ق ل ص فنم قن حش 13 يف دوقول ا نم رتل نوي لم 6.1 نتيجة لذلك، تم تسليم حوالي . رالود نوي لم 8.9 يل ا أبريل، وفقاً 23 و 4 ني ب قدتست مل ا قرتفل ا ل ل ا ح مول اش مريك ربع ربع تزغ يف ابرمكل ا ديلوت طح م يل ا لصي ليئ ارس ا ل ا نم يتل ا دوقول ا رعس نكلو . (اشتوا) ةيني اسن ا ل ا نووشل ا قيسنت بتكلم رصم نم برممل ا دوقول ا رعس فعض

لتر من وقود الديزل يومياً، وهي تشغل الآن 400,000 نم رثك ا يل ا تزغ يف ابرمكل ا ديلوت طح م جاتحتو تنكمت دقو . بطاوعيم 85 يل ا 80 ميغواط بدلاً من 35 جتنتو ، ةعب ر ا ل ا امتان يبروت نم طقف ني يتنت ا ساعة يومياً في شهري فبراير 18 يل ا لصت تنك ا يتل ا يئ ابرمكل ا رايتل ا عاطقن ا قرتف ل ل ي ل قت نم لا بد من إيجاد حل " من ا يل ا راش ا ةيني اسن ا ل ا نووشل ا قيسنت بتكلم نم ماغن يس ا جار نكلو . سرامو غير أن الجهود الإنسانية، وفي ظل غياب هذا الحل، تمكنت " شرعي لنقل وقود كاف لضمان استمرار الخدمات الأساسية 2 يف رمحل ا بي ل ل ل ا ةي ل ل ا قنجل ا تم دقف . ري صقل ا يدمل ا يل ع ةح ارل ا ضعب ري فوت نم راش او . لتر من الوقود لاستكمال احتياطات الوقود الخاصة بمستشفيات غزة لمدة أسبوعين تقريباً 150,000 ل ل ر ب ا الاتفاق الحالي ليس بل على المدى " ن ا يل ا ةيني طس ل فل ا قطل س ل ا يل ووسم رابك دح ، بي طخل ا ل اس غ ل صوتل ا نكمي ال من ا فاض او . " يرخ ل ل ل ا دا جي . متي ن ا يل ا طقف تزغ نكس مدخي وهف ، لي وطل ا ، رياربف 23 يف من ع نال ع ا ل ا مت سامح و رصم ني ب قباس ["قافتا"](#) طورش ل ل ا ح نم ا ل ا مادتسم ل ح يل ا

امهض عب عم ءابركللا يتكبش طبرو قزغ عاطق ىلإ رصم نم زاغ بيبانأ طخ دم لمشي اذهو " [طورش](#) تلاز ام ،كلذ عمو . "رمشأ ءينامث نع لقي الام قرغتسيس هيف لمحلانكلو .بضعبلا .حضراو ريغ ،هذيفنت مت اذا ،قافتال اذه ذيفنت

## موللاداب

نأ ،رصم يه ءيجيتارتسالو ءيسايسالو تاساردلل مارهألا زكرم سيئر ،ءيس مءنملا دببع لوقي لحواحلو طسولا يه ءعقارو رصمو ،رخألا فرطلا ىلع طغضلا لواحي ءبعللا هذه فرطلك ءديء فارطأ ءمئ .غير أنها أيضاً حذرة وعاضية من حماس لأن التهريب عبر الأنفاق قد سبب لها المتاعب ،ءلكشملا ءئاغلا ىلوؤسم دحا ،ناطلس وبأ يماس اما . "ءيقءءلا ءءيءش املءججى اذهو ،امسفن ءلكشملا يه نع ءيلوؤسملا لوبق يه ءبغار ريغ ءيرصملا ءموكءلأ نأ ىلإ راشأف ،قزغ عاطق يه ءيناسنإلا ،مولاش مريك ىلع رطيسء امنأل لىئارسإل ءيلوؤسملا لىمءءب موقتو ،قزغ يه ءقأءلا ءمزأ نع ءيلوؤسملا عفءل لواءل لىئارسإل نأ رصم ءبسنلاب حضراولا نمف" .عاطقلل يسىئرلا لءءملا "اهاءءاب قزغ عاطق

ءعءرض حماس على أى حل ءشارك فيه إسرائيل ،ووفقاً لأحمد أبو العمرين ،المءءء باسمة سلطة الطاقة في قءاع غزة ،بءءة أن هذا يمكن أن يعطي إسرائيل الفرصة لءفض الإءاءاء في أوقات الءوءر السياسي ،لذا تريد ءءارة مباشرة مع دببع ءيىف .ءءءي نأ ءءءملا ريغ نم اذه نأ نوللءملا ىري نكلو .بصر عبر معبر رفء بءلا من ذلك رببع قزغ عاطق ىلإ ءرشابم ءوقولا ملىسء يه رصملا ءءلصم ال "قايسلأ اذه يه ءيىس مءنملا قافنألاو ،ءىءاضبلل سىلو ءارفألل صصءم ءفر ربءمف ،ضرألأ ءءء قافنأ وأ ءفر ربءم ءمءف"وأضاف أبو العمرين أنه من المءوءع أن ءرسل قءر بعض الوءوء أيضاً ، "لقللل ءلوبقم ءلئسو ءسئل ...لءر من الوءوء ءهبة من ءولة قءر ءنءظر ءاليا في ميناء السويس نويلم 30 وءنء ءلمءم ءنئفس "قزغ عاطق ىلإ اهملىسء لىمءءل رصم عم ءيراء ءاضواءملاو

،ءءءءن زىءءلأ دببع ءيسلا ىلءأ ءقف .وفي هذه الأءناء ،يمارس نواب في البرلمان المصري بعض الضغوط أيضاً يه ،انن!" :هيه لاق ءيناسنإلا ءابنألا ءكبشل ءيرصءب ،بعشلأ سلءم يه ءقأءلا ءنءل سىئر رببع نأ ءقءءأو .قزغ بعءش ءرصن لءا نم لءرءلل ءموكءلأ ىلع طغضلا لواءن ،يرصملا ناملربلا نوؤشلا ءرازو ءيؤء ،مسفن قايسلأ يهف . "قيرط عرسأ ءطاسبب منأل ،ءاءم رايء وه ءفر ءمزأ نع ءيلوؤسم يه يهءنءو ،سامءو رصم نىب ءرشابم ءقفص ءقء ءيلئارسإلا ءىءراءلأ رصم عم ءكءءشملا لىئارسإل ءءلصم عم ىشامءءس ءقفصلا ءلء نأ نوبقارم ىريو .ءقأءلا رارقءسالأ ءءمء يءلأو قزغ عاطق نم ءمءاقلأ راطءالأ نأشب

ىلع نىين عم انسل" :ءيلئارسإل ءىءراءلأ ءرازو مساب ءءءءملا ،رومىرب لاغىي نلءأ ءءءء نم ءرشابم ءوقولاب قزغ ءيوزء يءبني هنأ ءقءءنو ،ءيلوؤسملا لمءءن ال نءنء ،ءمزألا هءمب قالءلأ ينادىملا ءءءلأ ءءءو قسنم ،ءوقز ريمس اما . "ريءكءب لءسأ رومالأ لءءجى نأ هنأش نم اذه .رصم نم ىلإ انءء نإف ،ءمزألا هذه يه روءبءل لءل" نأ ركءف ،قزغ يه ناسنإلا قوقءل نازيملا زكرم يه "رصم نم برءملا ءوقولا ىلع ءمءء نأ سامء ءررق اءامل لاسن نأ انىلع ،ءلكشملا ساسأ